الفصل الرابع
عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول: أنواع السجع فى سورة الأحزاب

أ. السجع المتوازي

في هذا المبحث ستأتي الكاتبة بالسجع المتوازي في سورة الأحزاب، وهو:

١. أية ١-٢: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢ لقد وجد في الآيتين المذكورتين لفظ حَكِيمًا و خَبِيرًا، وإذا نلاحظه فوجدنا أن اللفظين (حَكِيمًا و خَبِيرًا) هما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما على وزن "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). لذلك هما نوع من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المتوازي.

٢. أية ٧-٨: وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٧ لِّيَسۡـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدۡقِهِمۡۚ وَأَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٨ إذا نلاحظ الآيتين المذكورتين لفظ غَلِيظًا و أَلِيمًا هما متفقان في الوزن و التقفية، أوزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). لذلك هما نوع من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المتوازي.

٣. أية ١٧-١٨: قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ۝١٧ ۞ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٨ وجد فى الآيتين (١٧-١٨) لفظان متفقان فى والوزن والتقفية وهما لفظ"(نصيرا وقليلا)"، بحيث

أن وزنهما على وزن "فعيلا" وأما تقفيتهما (أ). وهذا من أنواع السجع المتوازى لأنهما متفقان في الوزن و التقفية كما ذكر.

٤. أية ١٩-٢٠: أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ وَإِن يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ يَوَدُّواْ لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ هناك لفظان متفقان في الوزن و التقفية و هما لفظ يَسِيرًا و قَلِيلًا، بحيث أن وزنهما على وزن "فَعِيلاً" و أما تقفيتهما (ا). هما يدل نوع من أنواع السجع، يعني السجع المتوازي و هو اتفقتا الفاصلتان فيه الفقرتين في الوزن و التقفية.

٥. أية ٢٥-٢٦ : وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقًا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ لونظر في الآية ٢٥-٢٦ وجد لفظان متساويان في الوزن و التقفية و هما عَزِيزًا و فَرِيقًا، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). نوعه المتوازي لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.

٦. أية ٢٧-٢٨ : وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ لفظ السجع في هتين آيتين هو قَدِيرًا و جَمِيلًا، وهذا يدل علي السجع المتوازي. لأنهما اتفقتا في الوزن والتقفية. بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا).

٧. أية ٢٩-٣٠ : وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ احتوت هتان أيتان علي السجع المتوازي في اللفظ عَظِيمًا و يَسِيرًا، لأنهما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا).

٨. أية ٣٧-٣٨ : وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ في الآية ٣٧-٣٨ وجد لفظان مَفْعُولاً و مَّقْدُورًا، يسمي هذان اللفظان بالسجع المتوازي لأنّهما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا).

٩. أية ٣٩-٤٠ : ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ وإذا نلاحظه فوجدنا أن اللفظينحَسِيبًا و عَلِيمًا، هما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). لذلك هما من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المتوازي.

١٠. أية ٤١-٤٢ : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ إذا نلاحظ الآيتين المذكورتين وجدنا لفظ كَثِيرًا و وَأَصِيلاً، هما متفقان في

الوزن و التقفية، و وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). لذلك هما من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المتوازي.

١١.أية ٤٣-٤٤ : هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ وجد فى الآيتين (٤٣-٤٤) لفظان متفقان فى والوزن والتقفية وهما لفظ رَحِيمًا و كَرِيمًا، بحيث أن وزنهما على وزن "فعيلا" وأما تقفيتهما (أ). لذلك يسمى بالسجع المتوازى.

١٢.أية ٤٧-٤٨ : وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٤٨﴾ هناك لفظان متفقان في الوزن و التقفية و هما لفظ كَبِيرًا و وَكِيلًا، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). هما يدلان على نوع من أنواع السجع، يعني السجع المتوازي.

١٣.أية ٤٩-٥٠ : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٠﴾ لونظر في الآية ٤٩-٥٠ وجد لفظان متساويان في الوزن و التقفية و هما جَمِيلًا و رَّحِيمًا، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). لذلك نوعه المتوازي.

١٤. أية ٥١-٥٢ : ۞ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ لفظ السجع في هاتين آيتين هو لفظ حَلِيمًا و رَّقِيبًا، هما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). لذلك يدل علي السجع المتوازي.

١٥. أية ٥٣-٥٤ : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ احتوت هاتان آيتان علي السجع المتوازي يعنى في لفظ عَظِيمًا و عَلِيمًا، ويسمى بالسجع المتوازى لأنهما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ما).

١٦. أية ٥٧-٥٨ : إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٥٨﴾ بعد أن نلاحظ آيتين (٥٧-٥٨) وجدنا لفظين متفقين في الوزن و التقفية هما مُّهِينًا و مُّبِينًا، بحيث أن و وزنهما "فُعِيلاً"

و تقفيتهما (نا). لذلك هما يدلان على نوع من أنواع السجع، يعني السجع المتوازي.

١٧. أية ٥٩-٦٠ : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٩﴾ ۞ لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾ لقد وجد في الآيتين المذكورتين لفظ رَّحِيمًا و قَلِيلًا، وإذا نلاحظه فوجدنا أن اللفظين (رَّحِيمًا و قَلِيلًا) هما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما على وزن "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا). لذلك هما من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المتوازي.

١٨. أية ٦١-٦٢ : مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿٦٢﴾ إذا نلاحظ الآيتين المذكورتين وجدنا لفظ تَقۡتِيلًا و تَبۡدِيلًا، هما متفقان في الوزن و التقفية، أوزنهما "تَفعِيلاً" و تقفيتهما (لا). لذلك هما نوع من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المتوازي.

١٩. أية ٦٣-٦٤ : يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَـٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمۡ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ وجد فى الآيتين (٦٣-٦٤) لفظان متفقان فى والوزن والتقفية وهما لفظ قَرِيبًا و سَعِيرًا، بحيث أن وزنهما على وزن "فعيلا" وأما تقفيتهما (أ). وهذا من أنواع السجع المتوازى لأنهما متفقان في الوزن و التقفية كما ذكر.

٢٠. أية ٦٧-٦٨ : وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٨﴾ احتوي هذان آيتين علي

السجع المتوازي في اللفظ ٱلسَّبِيلَاْ و كَبِيرًا، لأنهما متفقان في الوزن و التقفية، بحيث أن وزنهما "فَعِيلاً" و تقفيتهما (ا).

٢١.أية ٦٩-٧٠ : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ هناك لفظان متفقان في الوزن و التقفية و هما وَجِيهًا و سَدِيدًا، بحيث أن وزنهما على وزن "فَعِيلاً" و أما تقفيتهما (ا). لذلك هما يدلان على نوع من أنواع السجع، يعني السجع المتوازي.

جدوال السجع المتوازي في السورة الأحزاب

نمرة	الآية	نوع السجع	السبب	الفاصلة ١	الفاصلة ٢	الوزن ١	الوزن ٢	التقفية ١	التقفية ٢
١	..... ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	حَكِيْمًا	خَبِيْراً	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا
٢	..... وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٧ ..... عَن صِدۡقِهِمۡۚ وَأَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٨	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	غَلِيْظاً	أَلِيْماً	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

٣	۝.....أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾ ۞ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَا ۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	نَصِيْراً	قَلِيْلاً	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	١	١
٤	..... ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿١٩﴾ .....فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡ ۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	يَسِيْرًا	قَلِيْلًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	١	١

	قَتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٢٠﴾								
٥	..... ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيّٗا عَزِيزٗا ﴿٢٥﴾ ..... مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا ﴿٢٦﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	عَزِيْزًا	فَرِيْقًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا
٦	وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	قَدِيْرًا	جَمِيْلًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

	ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٢٨﴾								
٧	..... فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٢٩﴾ .....مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿٣٠﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	عَظِيْمًا	يَسِيْرًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا
٨	.....فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	مَفْعُوْلاً	مَقْدُوْرًا	مَفْعُوْلاً	مَفْعُوْلاً	ا	ا

	إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾ ..... سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ﴿٣٨﴾								
٩	..... ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٣٩﴾ ..... مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٤٠﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	حَسِيْبًا	عَلِيمًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا
١٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	كَثِيْرًا	أَصِيْلًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

	وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴿٤٢﴾								
١١	هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	رَحِيْمًا	كَرِيْمًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ما	ما
١٢	وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	كَبِيْرًا	وَكِيْلًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

	بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾								
١٣	.....مِن عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ .....قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	جَمِيْلًا	رَحِيْمًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا
١٤	..... وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ..... مِنۢ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	حَلِيْمًا	رَقِيْبًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

	يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾								
١٥	..... مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن تُبۡدُواْ شَيۡـٔٗا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	عَظِيْمًا	عَلِيْمًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ما	ما
١٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن	مُهِيْنًا	مُبِيْنًا	فُعِيْلاً	فُعِيْلاً	نا	نا

	وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٥٨﴾		والتقفية.						
١٧	..... ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٩﴾ ..... وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	رَحِيمًا	قَلِيْلًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

١٨	مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا ٦١ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ٦٢	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	تَقْتِيْلًا	تَبْدِيْلًا	تَفْعِيْلاً	تَفْعِيْلاً	لا	لا
١٩	...قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبٗا ٦٣ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمۡ سَعِيرًا ٦٤	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	قَرِيْبًا	سَعِيْرًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا
٢٠	.... لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ٦٩	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	وَجِيْهًا	سَدِيْدًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا ﴿٧٠﴾								
٢١	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾	السجع المتوازي	لأنّه اتفقت الفاصلتان في الوزن والتقفية.	سَّبِيْلاَ	كَبِيْرًا	فَعِيْلاً	فَعِيْلاً	ا	ا

ب. السجع المطرف

في هذا المبحث ستأتي الكاتبة بالسجع المطرف في سورة الأحزاب، وهو:

١. أية ٥-٦ : ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ۝٥ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ۝٦ وجد فى الآيتين (٥-٦) لفظان رَّحِيمًا و مَسۡطُورٗا، هما متفقان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن، بحيث أن الوزن رَحِيماً "فَعِيلاً" و الوزن مَسطُوراً "مَفعُولاً".لذلك يسمى بالسجع المطرف.

٢. أية ٩-١٠ : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠ احتوي هذان آيتين علي السجع المطرف في اللفظ بَصِيرًا و ٱلظُّنُونَا، لأنهما متفقان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن، بحيث أن الوزن بَصِيراً "فَعِيلاً" و الوزن الظُّنُونَا "الفَعِيلَا".

٣. أية ١١-١٢ : هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ۝١١ وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ۝١٢ لونظر في الآية ١١-١٢وجد لفظان متساويان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن و هما شَدِيدًا و غُرُورًا، بحيث أن الوزن شَدِيدًا "فَعِيلاً" و غُرُورًا "فُعُولاً". لذلك يسمى بالسجع المطرف.

٤. أية ١٣-١٤ : وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وجد فى الآيتين (١٣-١٤) لفظان متفقان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن وهما لفظ"(فِرَارًا و يَسِيرًا)"، بحيث أن الوزن فِرارًا "فِعَالاً" و الوزن يَسِيرًا "فَعِيلاً". وهذا من أنواع السجع الطرف لأنهما متفقان في التقفية و اختلفت في الوزن كما ذكر.

٥. أية ١٥-١٦ : وَلَقَدْ كَانُواْ عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ لقد وجد في الآيتين المذكورتين لفظ مَسْئُولاً و قَلِيلاً، وإذا نلاحظه فوجدنا أن اللفظين (مَسْئُولاً و قَلِيلاً) هما متفقان في التقفية (لا) و اختلف في الوزن، بحيث أن الوزن مَسئُولاً "مَفعُولاً" و الوزن قَلِيلاً "فَعِيلاً". لذلك هما نوع من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المطرف.

٦. أية ٢١-٢٢ : لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ بعد أن نلاحظ آيتين (٢١-٢٢) وجدنا لفظين متفقين في التقفية (ا) و اختلفين في الوزن هما كَثِيرًا و تَسْلِيمًا، بحيث أن الوزن كَثِيراً " فَعِيلاً " و الوزن تَسلِيمًا " تَفعِيلاً ". لذلك هما يدلان على نوع من أنواع السجع، يعني السجع المطرف.

٧. أية ٢٣-٢٤ : مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ

وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ لفظ السجع في هتين آيتين هما تَبْدِيلاً و رَّحِيمًا، وهذا يدل علي السجع المطرف، لأنهما اتفقتا في التقفية (ا) و اختلفتا في الوزن. بحيث أن الوزن تَبدِيلاً " تَفعِيلاً " و الوزن رَحِيمًا " فَعِيلاً ".

٨. أية ٣١-٣٢ : ۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ احتوي هذان آيتين علي السجع المطرف في اللفظ كَرِيمًا و مَّعْرُوفًا، لأنهما متفقان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن، بحيث الوزن كَرِيمًا " فَعِيلاً " و الوزن مَعرُوفًا " مَفعُولاً ".

٩. أية ٣٣-٣٤ : وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إذا نلاحظ الآيتين المذكورتين وجدنا لفظ تَطْهِيرًا و خَبِيرًا، هما متفقان في التقفية (را) و اختلف في الوزن، الوزن تَطهِيرًا " تَفعِيلاً " و الوزن خَبِيرًا " فَعِيلاً ". لذلك هما نوع من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المطرف.

١٠. أية ٣٥-٣٦ : إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ في الآية

٣٥-٣٦ وجد لفظان عَظِيمًا و مُّبِينًا، يسمي هذان اللفظان بالسجع المطرف لأنّهما متفقان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن، بحيث أن الوزن عَظِيمًا " فَعِيلًا " و الوزن مُبِينًا " فُعِيلًا ".

١١. أية ٤٥-٤٦ : يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾ لقد وجد في الآيتين المذكورتين لفظ مَسْئُولاً و قَلِيلاً، وإذا نلاحظه فوجدنا أن اللفظين (نَذِيرًا و مُّنِيرًا) هما متفقان في التقفية (را) و اختلف في الوزن، بحيث أن الوزن نَذِيرًا "فَعِيلًا" و الوزن مُنِيرًا "فُعِيلاً". لذلك هما نوع من أنواع السجع، يعنى يسمى بالسجع المطرف.

١٢. أية ٥٥-٥٦ : لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ وجد فى الآيتين (٥٥-٥٦) لفظان متفقان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن وهما لفظ"(شَهِيدًا و تَسْلِيمًا)"، بحيث أن الوزن شَهِيدًا "فَعِيلًا" و الوزن تَسلِيمًا "تَفعِيلاً". وهذا من أنواع السجع الطرف لأنهما متفقان في التقفية و اختلفت في الوزن كما ذكر.

١٣. أية ٦٥-٦٦ : خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٦٥﴾ يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴿٦٦﴾ لونظر في الآية ٦٥-٦٦ وجد لفظان متساويان في التقفية (ا) و اختلف في الوزن و هما نَصِيرًاو ٱلرَّسُولَاْ، بحيث أن الوزن نَصِيراً " فَعِيلاً " و الوزن الرَّسُولاَ "فعُولاً ". لذلك يسمى بالسجع المطرف.

جدوال السجع المطرف في السورة الأحزاب

نمرة	الآية	نوع السجع	السبب	الفاصلة ١	الفاصلة ٢	الوزن ١	الوزن ٢	التقفية ١	التقفية ٢
١	..... فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ۝٥ ..... مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ۝٦	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	رَحِيْمًا	مَسْطُوْرًا	فَعِيْلاً	مَفْعُوْلاً	١	١
٢	..... فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا	السجع	لأنّه الفاصلتين	بَصِيْرًا	الظُّنُوْنَا	فَعِيْلاً	فُعُوْلاَ	١	١

	وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾	المطرف	اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.						
٣	هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	شَدِيْدًا	غُرُوْرًا	فَعِيْلاً	فُعُوْلاً	ا	ا
٤	..... ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	فِرَارًا	يَسِيْرًا	فِعَالاً	فَعِيْلاً	را	را

	يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾								
٥	وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	مَسْئُوْلاً	قَلِيْلاً	مَفْعُوْلاً	فَعِيْلاً	لا	لا
٦	لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	كَثِيْرًا	تَسْلِيْمًا	فَعِيْلاً	تَفْعِيْلاً	ا	ا

	قَالُواْ هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾								
٧	..... صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	تَبْدِيْلاً	رَحِيْمًا	تَفْعِيْلاً	فَعِيْلاً	١	١
٨	۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَـٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	كَرِيْمًا	مَعْرُوْفًا	فَعِيْلاً	مَفْعُوْلاً	١	١

	﴿٣١﴾ ... كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾								
٩	..... وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾.... فى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	تَطْهِيْرًا	خَبِيْرًا	تَفْعِيْلاً	فَعِيْلاً	را	را
١٠	.....وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و	عَظِيْمًا	مُبِيْنًا	فَعِيْلاً	فُعِيْلاً	ا	ا

	وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلذَّٰكِرِينَ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةً وَأَجۡرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ... إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلاً مُّبِينًا ﴿٣٦﴾		اختلفت في الوزن.						
١١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	نَذِيْرًا	مُنِيْرًا	فَعِيْلاً	فُعِيْلاً	را	را
١٢	..... وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و	شَهِيْدًا	تَسْلِيْمًا	فَعِيْلاً	تَفْعِيْلاً	ا	ا

	وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾		اختلفت في الوزن.						
١٣	..لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾	السجع المطرف	لأنّه الفاصلتين اتفقت في التقفية و اختلفت في الوزن.	نَصِيْرًا	رَّسُوْلاَ	فَعِيْلاً	فَعُوْلاَ	١	١

المبحث الثانى : جماليات السجع في سورة الاحزاب

١. و ترجع بلاغة السجع إلى أنه يؤثر في النفس تأثير السحر و يلعب بالأفهام لعب الريح بالهشيم لما يحدثه من النغمة المؤثرة و الموسيقي التي تطرب لها الأذن و تهش لها النفس، فتقبل على السماع من غير أن يداخلها ملل و لا ضجر أو يخالطها فتور، فيكون المعني بذلك فى الأذهان متمكنا و الأفكار.

٢. و كذلك كانت الحال الموجودة في سورة الأحزاب حيث كانت هذه السورة تبني فواصلها بالسجع فيحدث فيها النغمة المؤثرة و الموسيقي التي تطرب لها الأذن تهش لها النفس، فتقبل على السماع بدون ضجر و لا ملل.

٣. اهتمام السجع في هذه السورة كان جليا واضحا حيث أدّي ذلك إلي الزيادة مثل قوله: "و تظنون بالله الظنونا" حيث زاد فيه الألف.

٤. كان الموسيقي في هذه السورة واحدة لأن المعني المراد من هذه السورة واحد وهو الأمر بالتقوي و عدم الطاعة إلى الكافرين و المنافقين.

٥. و السجع يراد به تنظيم الصوت ليصبح صوتا منظّما فيكون جميلا، كان أكثر الحروف الآخير في هذه السورة (ا) واحتوت على الموسيقي و تؤدّي إلى الصوت (A)، المثال في سورة الأحزاب الآية ٥-١٤: ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ۝ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ۝ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ۝ لِّيَسۡـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدۡقِهِمۡۚ وَأَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ

زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ
زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴿١١﴾ وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ﴿١٢﴾
وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ وَيَسۡتَـٔۡذِنُ فَرِيقٞ مِّنۡهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارٗا ﴿١٣﴾ وَلَوۡ دُخِلَتۡ عَلَيۡهِم مِّنۡ أَقۡطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلۡفِتۡنَةَ لَأٓتَوۡهَا وَمَا
تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرٗا ﴿١٤﴾